



صالح القلب كاتب وسياسي أردني

ماذا يريدون؟!

في الذكرى الرابعة لثورة الخامس والعشرين من يناير، التي لم يشاركوا فيها، حاول الإخوان المسلمون إحراق مصر، بتسيير 320 تظاهرة، كما قالوا، أسفرت عن مقتل أكثر من عشرين مواطناً مصرياً وجرح العشرات، كانهم إما أن يحكموا هذا البلد وإما أن يدمروه، وهذا في حقيقة الأمر بشير، بكل وضوح، إلى وجود مؤامرة خارجية تشارك فيها بعض دول المنطقة بالتمويل السخي والإعلام المنطلق من كل عقال، وتباركها، وإن بالصمت، بعض الدول الكبرى لأسباب كثيرة يفترض أنها معروفة.

قبل حلول الخامس والعشرين من يناير أطلق الشيخ يوسف القرضاوي، الذي يحمل لقب "رئيس الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين" صحبة نار جاهلية، دعا فيها الشعب المصري، والمقصود "الإخوان بالطبع"، إلى النزول إلى الشوارع وقطع الطرق وإشعال نيران الحقد في كل مكان، والمستغرب هنا فعلاً أن يسكت "العلماء المسلمون" على هذا الرجل الذي يتفخر حقداً، والذي يحلل إرثه الدماء مع أن الله - جل شأنه - حرم قتل حتى "نفس" واحدة بدون حق.

إن الإخوان المسلمين يعرفون أنهم لا يمكن أن يستعيدوا "ملكاً" لم يوافقوا عليه، كالحركات الحية، بهذه الأساليب الدموية، وهم يعرفون أيضاً أنهم لن يستطيعوا تركيع مصر، وأن الذين طلبوا منهم إسقاط الرئيس عبدالفتاح السيسي قد دفعوهم لارتكاب كل هذه الجرائم التي ارتكبوها يوم الأحد الماضي من قبيل الانتقام، ومن قبيل التشويش على الانطلاقة المصرية الجديدة، وكل هذا وهم يعرفون أن الشعب المصري هو صاحب هذه الانطلاقة التي يضعها بين جفون العيون.

لا أكثر من ثمانين عاماً بقي الإخوان المسلمون يسعون للوصول إلى السلطة، إن ليس بالحلال فيالحرام، وهم من أجل هذا الهدف الذي لم يكفوا ولم يملوا من السعي إليه، مارسوا كل أشكال المناورات والألاعيب ولجأوا، كما هو واقع الحال الآن، إلى العنف والإرهاب والأغتيالات، لكنهم عندما وصلوا إلى هذه السلطة، في غفلة من التاريخ، سقطوا سقوطاً ذريعاً في امتحان من الواضح أنه لن يتكرر، وأثبتوا أنهم يحسنون الهمم، لكنهم غير قادرين على البناء، فالحكم بحاجة إلى كفاءات قيادية وإدارية غير متوافرة لقياداتهم التي لها باع طويل في المسكنة والسعي الدؤوب في استدرج شفقة الآخرين.

كان على "الإخوان" فور انهيار حكمهم أن يجادروا إلى مراجعة جريئة لمسيرهم المعترة، التي بدأت في نهايات عشرينيات القرن الماضي، وكان عليهم أن لجأوا، كما هي الأحزاب الحية، إلى فضيلة النقد والنقد الذاتي، لكنهم، للأسف، بدلاً من أن يفعلوا هذا تناثروا كلاجئين سياسيين في العديد من دول العالم ودول هذه المنطقة، ووظفوا أنفسهم لاستهداف مصر على هذا النحو الذي جرى يوم الأحد الماضي، من أجل أخذنا ت لا هي إسلامية ولا هي وطنية، ولا تخدم إلا أعداء الدين الإسلامي والأمة العربية.



تركيبه الخديل www.turkid.net

العالم يحط رحاله في الرياض!

مسلمة فقط، ولا على دولة صديقة، بل حتى الدول التي لا تأثير لها ولا وزن كان يقف معها على سبيل تفعيل المبدأ الإنساني والحس المسؤول من قبل ملك يحكم دولة من أغنى دول العالم على الإطلاق.

كان الراحل رجل مبادرات قوية، وكان صريحاً إلى أبعد حد، ويصف الشيخ محمد بن زايد -ولي عهد أبوغليي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة- الملك عبدالله بأنه صادق وصریح، إلى درجة أنك إن لم تكن تعرفه جيداً فإنه ستظن أنه «زعان عليك»، كان صريحاً صراحة الأبوة والأخوة والرعاية والعتف، ولهذا لم يرد أن يرحل قبل أن يرى مصر متعافية، ويرى بيت الخليج وقت تم تربيته بعد العواصف من الرياح العاتية، بالتاكيد رجل أحد أعظم زعماء المنطقة والعالم، رقد بسلام وطمانينة، لأنه عاش بسلام وطمانينة، وأحبه الناس لأنه أحبه أيضاً، لقد كان الملك الصالح البسيط بكل ما تعنيه هذه الكلمات من معنى.

البدء بترميم هذه المشكلة وإنهاء هذه القضية سيكون بداية لفتح آفاق جديدة من العمل العربي الدولي، ورغم عدم تمام هذه المبادرة فإنها لم تكن مغلقة أو منتهية أو مقبرة للتاريخ، بل على العكس لاتزال الحل الأنجح بالنسبة لجميع الأطراف، سواء الفلسطينيين أو الإسرائيليين، وهذه مبادرة تعد من المبادرات طويلة الأمد والتي يمكن أن تفعل في أي فترة من الأزمان القادمة، وربما لن تنتج إلا بعد أجيال وأجيال، لأنها مبادرة واقعية متجاوزة للعناصر العاطفية والأدوات الحالية، إنها مبادرة واقعية بامتياز.

نجح في راب الصدع بلديبا، من خلال حل قضية لوكربي وفك الحصار الذي امتد على ليبيا طوال أحد عشر عاماً، وجمع شمل الفلسطينيين، ورمى نقله لفك النزاعات والصراعات في إفريقيا، ودعم بالمال سبل علاج الأمراض المتفاقمة هناك، حتى دعم في آخر حياته الأمم المتحدة في جهودها لإيقاف زحف مرض «إيبولا»، إنها مبادرات في الشرق والغرب لا تقتصر على دولة

أساطيل من الطائرات من قارات العالم كلها تحط رحالها في الرياض، لوداع زعيم استثنائي في تاريخ العرب الحديث، عبدالله بن عبدالعزيز، جميع الأصدقاء وحتى الخصوم جاؤوا للوداع، لنعي شخص لم يكن عابراً في زمن السياسة، أو ظارناً في تاريخ إدارة الأزمات، بل استطاع خلال سنوات حكمه العشر، وطوال حياته الممتدة طوال تسعين عاماً، أن يرفع سمعة بلاده، وأن يحمي الخليج، وأن ينصح العرب، وسعى إلى مصالح المسلمين في أنحاء العالم كان سباقاً في رؤيته وفي سعيه، لدرجة جعلته يؤسس لحوار الأديان، والحوارات الوطنية الداخلية، ليبت حوارات التسامح بين المسلمين وبين أبناء الوطن الواحد، وقد أسس لحزبة من المبادرات التي لن تموت، فاد مبادرة السلام العربية، لأنه آمن بان الحلول العالقة، والمشاكل المتفاقمة على مستويات ثالث الكوارث، الجهل، المرض، العنف، لن تنم من دون إزالة الشوائب العالقة بما يتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وعليه فإن



أ.د. غانم النجار

الأمن الوطني يتحقق باحترام حقوق الإنسان

تبدأ اليوم الأربعاء 28 يناير، بين الساعة الثانية والسابعة بتوقيت جنيف، جلسة «المراجعة الدورية الشاملة» لسجل حقوق الإنسان بالكويت، يليها اعتماد التقرير يوم الجمعة 30 يناير، في إطار مجلس حقوق الإنسان الذي تأسس سنة 2006. كُنت حاضراً تلك المداولات التي أنجبت المجلس حينذاك، والتي مثلت إنجازاً مهماً على الرغم من الكثير من جوانب الضعف فيه.

وعندما وافقت حكومات العالم على تأسيس مجلس حقوق الإنسان وعلى إجراءاته والياته، كانت في واقع الأمر تتنازل عن شيء من سيادتها، وتسمح بالتدخل في شؤونها الداخلية، من دول أخرى ومنظمات دولية غير حكومية بتوجيه الأسئلة إليها حول معاملتها للبشر داخل حدودها، بل وقبول توصيات الإصلاح لشؤونها الداخلية من جهات خارجية، والتعهد بتنفيذ تلك التوصيات. وبالتالي لم يعد التذرع بالسيادة مبرراً لعدم احترام حقوق الإنسان.

إذا الكويت هنا ليست استثناء، فكل دول الأمم المتحدة تتم مساءلتها، كبيرة كانت أو صغيرة، حيث يتم تقسيم الدول على مجموعات من 12 دولة، وكل ثلاثة أشهر تقريباً تتم مراجعة سجلات مجموعة على مدى أربع سنوات، ففي نفس فترة مراجعة سجل الكويت، هناك استعراض 11 دولة أخرى، وهي قيرغزستان، وكيرباتي، وغينيا، ولاوس، وإسبانيا، وليسوتو، وكينيا، وأرمينيا، وغينيا بيساو، والسويد، وجرانادا، وتركيا، وغيانا.

هذه هي الدورة الثانية بالنسبة إلى الكويت، وقد تقدمت الدول بأكثر من 100 توصية قبلت الكويت الأغلبية الساحقة منها، ومع ذلك لم تنفذ العديد مما تعهدت به، كقضية البدون، وإنشاء اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، وحل معضلة العمالة المنزلية، على سبيل المثال لا الحصر، ومن المتوقع إضافة ملفات أخرى كسحب الجنسيات لدوافع سياسية، وتراجع سجل حرية التعبير.

وبمقارنة التقرير الذي قدمته الكويت لمجلس حقوق الإنسان هذه المرة بالتقرير الذي قدمته قبل 4 سنوات، نلاحظ تحسناً من حيث الشكل، كما نلاحظ أيضاً تقدماً في تقديم التقارير الدورية الملزمة بها الدولة تجاه الاتفاقيات الدولية، ومع التقدير للجهد المبذول في إعداد التقرير، إلا أن الأمر يتجاوز الجانب الشكلي.

فالكويت تكسب كثيراً عند احترامها لحقوق الإنسان، وإنه حتى لو انتقص عرض المسائل الحقوقية الداخلية من سمعة البلد بالخارج، وهي سمعة نحتاج إليها، لا لتنتباهي بها، ولكن لتنتباهي هي بنا فعلاً لا قولاً، فأفعلنا في رسالتنا، لا مزاعماً بفعل شيء ونقصيرنا بأشياء.

ياخذ الحفاظ على الأمن الوطني مستويات عدة، منها الأمني والسياسي والاقتصادي والدبلوماسي والاجتماعي، وفي ظني، ولست مبالغاً هنا، أن احترام حقوق الإنسان، هو أحد أبرز أفعال الدفاع عن الأمن الوطني، فإن أدركنا ذلك ونفذناه فلن نخشى حينئذ استعراضاً دورياً أو منظمات دولية.



طاهر شعوان

رحلات لـ «بوينغ»... إلى الفضاء

ستكون مجموعة بوينغ الأميركية أول شركة خاصة تتكفل بنقل رواد من محطة الفضاء الدولية في مدار الأرض إليها، بموجب عقد وقعته مع وكالة الفضاء الأميركية ناسا.

وكانت «ناسا» اختارت في سبتمبر الماضي مجموعتي بوينغ وسبايس اكس، لتصميم أول مركبات فضائية خاصة قادرة على نقل الرواد إلى المحطة المدارية، في إطار سعي واشنطن إلى وضع حد لاعتمادها على صواريخ سويوز الروسية.

رئيس كولومبيا: نساؤنا ذكيات وجماليات!

الكاريبية أظهرت أن كولومبيا لديها نساء «ذكية جدا ويعملن بجد ويحافظن على أنفسهن في مواجهة الشدائد، وعلى رأس ذلك جميلات».

(د ب أ)

الماضية الاثنين «تحدثت للتو مع بولينا فيغا، وهنأتها على فوزها وعلى كلماتها الملهمة التي ألهمتنا جميعاً للعمل معاً والمثابرة».

وقال سانتوس أيضاً إن فيغا (22 عاماً) من مدينة بارانكويلا

أشاد الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس بخطاب بولينا فيغا الذي ألقته بعد فوزها في مسابقة ملكة جمال الكون. وغرد سانتوس على صفحته على موقع «تويتر» بينما كان في طريقه إلى فرنسا الليلة قبل

SUPER SAVERS EVERYDAY
CARRY OUT & DELIVERY

سوبر توفير كل يوم
للتوصيل و الطلبات الخارجية

6 KD
950

حلال
100%

2 بيتزا كبيرة بالعجينة الأصلية

وينجز الدجاج مقطع

بطاطا و دجز

بريد ستيكس مقطع

ايبسي 2.25 لتر

دومينوز بيتزا
Domino's Pizza

1800 800

ت 2014/343:م ج

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 05:18	العظمى 18
الشروق 06:40	الصغرى 08
الظهر 12:01	أعلى مد 05:48 صباحاً
العصر 03:02	أدنى جزر 05:35 مساءً
المغرب 05:23	
العشاء 06:42	